

المنهاج الواضح (11) أنواع الدلالات

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. كنا في تعريف علم البيان وقلنا اه ان علم البيان هو العلم الذي يعرفك كيف تعبر عن المعنى الواحد بالطرق المختلفة في وضوح الدلالة. ولنفهم - [00:00:00](#) هذا التعريف تمام الفهم اعطانا المؤلف انواع الدلالات. وصلنا الى قول المصنف الثاني اصطلح البيانون تفضلوا نعم الثاني اصطلح البيانون على تسمية المطابقة وضعية لان الواضع انما وضع اللفظ لتمام معناه لا لجزئه ولا لازمه - [00:00:20](#) فلفظ الانسان مثلا وضعه الواضع لمجموع الحيوان والناطق. ولم يضعه لواحد منهما ولا لوصف لازم كالضحك. نعم فقوام هذه الدلالة فقوام هذه الدلالة هو العلم بالوضع. نعم. بدون حاجة الى شيء اخر وراء وضوء. واصطلحوا على - [00:00:42](#) تسمية كل من التضامنية والتزامية عقلية. لاحظوا هنا الخلاف بينه وبين علماء المنطق. قالوا التضامنية والتزامية ليست وضعية عندهم. لماذا؟ لانك تنتقل من كل الى الجزء بالدلالة العقل. ومن الملزوم الى اللازم - [00:01:02](#) بدلالة العهد دلالة التضمن عقلية ام اه دلالة لفظية؟ هي فيها جزء لفظي وجزء وضعي حقيقة عقلي وجزء من حيث اللفظ ومن حيث العقل. فالعقل له مدخلية في الانتقال من الكل الى الجزء. ومن الملزوم الى اللازم. فهل نسميها الان - [00:01:22](#) وضعية ام نسميها عقلية؟ فسموها عقلية هنا. نعم قال واصطلحوا على تسمية كل من التضامنية والتزامية عقلية لان دلالة اللفظ على جزء معناه او على لازم هذا المعنى على امر عقلي زائد على العلم بالوضع. وهو ان وجود الكل او الملزوم وجود الجزء او اللازم - [00:01:42](#) واضح؟ الكل دلالة على الجزء والملزوم على اللازم هذه ايش؟ بديهية. من خلال العقد. نعم. فالانسان مثلا موضوع في مجموع الحيوان والناطق. فمجرد العلم بهذا الوضع ليس كافيا في جعل لفظ الانسان دالا على جزء معناه. كالناطقية مثلا - [00:02:08](#) او على لازمه كالضاحكية بل لابد مع العلم بهذا الوضع من انتقال العقل من المعنى الموضوعي له. من المعنى الموضوعي له انسان الى جزئه ضرورة ان الكل يتضمن جزء او الى او الى لازمه ضرورة ان الملزوم يستلزم اللازم. وهذا من ناحية ناحية عقلية. العقل لها له مدخل فيها. نعم - [00:02:30](#) وانما اقتصر على العقل في تسمية هاتين الدالتين حقيقة الوضع له مدخلية والعقل له مدخلية فكيف قالوا هذه دلالة عقلية نعم وانما اختصر على العقل في تسمية هاتين الدالتين مع ان كلا من العقل والوضع سبب فيهما لان - [00:02:55](#) العقل اقرب من سببية الوضع ذلك ان انتقال العقل من الكل الى جزئه او من الملزوم الى لازمه انما جاء بعد العلم بوضع اللفظ لهذا الكون. او لهذا ملزوم فهو لذلك سبب قريب. والذهن الى القريب اكثر التفاتا منه الى البعيد. واضحة النقطة؟ نقرأ في الهامش ايش قال اما - [00:03:15](#) المناطق فيسمون الدلالات الثلاثة وضعية. هم اه؟ نعم واضح؟ نعم آآ اما المناطق فيسمون الدلالات الثلاثة وضعية لان للوضع مدخلا وهم يعتبرون في تسميتها وضعية السبب البعيد السبب البعيد الذي هو الوضع. نعم. اذا صار الحاصل عندنا التضامنية والتزامية تسمى عند المناطق عند البيانين عقلية - [00:03:38](#) عند المناطق الوضعية. نعم نعم. والمقصود بالبحث؟ كل هذا حتى نفهم في اختلاف الدلالة. كل هذه المباحث يعني حتى يقولوا لنا في اختلاف الدلالة لا في اختلاف المرادفات وهذا يعني امر دقيق لذلك نجده في الكتب بعض الكتب لكبار العلماء المعاصرين اخطأ في هذه النقطة لانه لم يتقن هذا - [00:04:06](#)

الباب نعم والمقصود بالبحث في هذا الفن هو الدلالة العقلية بنوعيتها اذا اخرج ايش اخرج؟ دلالة التضمن المطابقة ما سلم عندنا الا التضمن والتزام هو الذي في هذا الفم هي الذي فيها انتقال. فيها الانتقال. نعم. والمقصود بالبحث في هذا الفن هو الدلالة العقلية بنوعيتها. اذ هي التي يتأكد - [00:04:34](#)

فيها فيها الاختلاف في الوضوح الذي هو موضوع هذا الفن بيان ذلك في التضمنية هو انه يجوز ان يكون المعنى الواحد جزءا من شيء كالجسم فانه جزء من الحيوان وان يكون جزءا لجزء من شيء اخر كالجسم ايضا فانه جزء من الحيوان الذي هو جزء من الانسان. واذا تكون - [00:05:02](#)

دلالة الحيوان على الجسم الذي هو جزءه المباشر اوضح من دلالة الانسان على الجسم الذي هو جزءه الذي هو جسم مثلا نأخذ هذا البيت هذه العمارة فيها بيت بدلالة العمارة على الشقة الواحدة واضحة. نعم. الان جزء البيت اذا اخذنا لبنة في هذه الشقة - [00:05:28](#)

فدلالة العمارة على اللبنة اقل وضوحا من دلالة العمارة على الشقة التي فيها. ودلالة العمارة ايضا اذا اخذنا اجزاء اللبنة من الرمل ونحوه فدلالة عمارة على الرمل الذي فيه اللبنة اقل واخفى - [00:05:53](#)

على جزئه اوضح من دلالة شيء على جزء جزئه او جزء جزء جزئي. هذا الذي يقوله كالجسم الان جزء من الحيوان حيوان فيه جسم وان يكون جزءا لجزئي لجزء من شيء اخر كالجسم ايضا فانه جزء من الحيوان الذي هو جزء من الانسان - [00:06:13](#) واذا يكون دلالة الحيوان على الجسم الذي هو جزءه المباشر اوضح من دلالة الانسان على الجسم الذي هو جزء جزئي. نعم تفضل ومثل الجسم فيما قلنا التراب. فانه جزء من الجدار الذي هو جزء من البيت. فدلالة البيت على الجدار او - [00:06:33](#) دلالة البيت على التراب الذي في الجدار. هم. مثلا. نعم. نعم فدلالة الجدار على التراب الذي هو جزءه المباشر اوضح من دلالة البيت على التراب الذي هو جزء جزئه وهكذا - [00:06:54](#)

نعم. وبيان ذلك في الالتزامية هو انه يجوز ان يكون للواحد عدة ملزومات. لزوم لبعضها اوضح منه لبعضها الاخر. كالكرم مثلا فانه لازم وله جملة ملزومة على الكرامة - [00:07:14](#)

عندما كثرة الرماد يلزم منها اشياء الى الكرم. الكرم لازم الان. والملزوم ما هو؟ كثرة الرماة مهزول فصيل ملزوم يلزم منها لوازم الى ان نصل الى الكرم وجبان الكلب ملزوم يلزم منه لوازم - [00:07:34](#)

فهذا اللازم وهو الكرم في ملزومات كثيرة كل منها يختلف في الدلالة على هذا اللازم في وضوح العبارة. نعم كالكرم مثلا فانه لازم وله جملة ملزومات تستلزمه وتدل عليه هي كثرة الضيفان وكثرة الطبخ وكثرة احراق الحطب وكثرة الرماد فهذه الامور الاربعة تستلزم الكرم - [00:07:54](#)

تدل عليه. اذ يلزم من وجودها وجوده. غير ان دلالة بعضها على معنى الكرم اوضح من دلالة بعضها الاخر يعني فدلالة كثرة الاضياف على كرم محمد مثلا اوضح من دلالة كثرة الطبخ عليه. لان لان كثرة الاضياف اقرب الى معنى الكرم منك - [00:08:21](#)

كثرة الطبخ. فقولك محمد كثير الاضياف ادل على كرمه من قولك محمد كثير الطبخ الا واسطة بين كثرة الضيفان والكرم ودلالة كثرة الطبخ على الكرم اوضح من دلالة كثرة احراق الحطب عليه. لان كثرة الطبخ اقرب الى معنى الكرم من كثرة - [00:08:43](#)

الإحراق فقولك محمد كثير الطبخ ادل على كرمه من قولك محمد كثير احراق الحطب لقلّة الوسائط بين كثرة الطبخ والكرم ودلالة كثرة الاحراق على معنى الكرم اوضح من دلالة كثرة الرماد عليه. لان كثرة الاحراق اقرب الى معنى الكرم من كثرة الرماد - [00:09:04](#)

فقولك محمد كثير الاحراق ادل على كرمه من قولك محمد كثير الرماد. لقلّة الوسائط في الاول. وكثرتها في الثاني وهكذا كلما كان الملزوم اقرب الى لازمه كانت دلالة عليه اوضح. لكن ليس دائما ممكن يكون ملزوم واحد والكلام - [00:09:27](#)

غير واضح. مم. يعني انظر كثرة الرماد دلتهم بسرعة على الكرم مع وجود وسائط كثيرة. ومهزول فصيل ممكن بواسطة واحدة فصيل لانه يسقي اللبن لبن للضياف فيدل على الكرم لكن مهزول فصيل غير واضح مع انه قلت الوسائط احيانا - [00:09:47](#)

الوسائط ولا يتضح المعنى. وحيانا تكثر الوسائط ويتضح المعنى. لكن في الاغلب اذا قلت الوسائط في الاغلب تكون اوضح التغيير

ما ادل يعني نقول فلان كثير الرماد ولا جبان الكلب. كأنه جبل الكلب اوضح. اه والله هي بالنسبة لجبال كلب مش كل واحد يفهم

العبارة - 00:10:07

يعني ايش معنى جبال كلب؟ يعني صعبة انه يعني اذا كثر الناس الكلب الكلب لان كثرة الرماد كل واحد يتبادر له سريعا نعم هذا

الشيء يعلم بين الناس من عرفا مثلا - 00:10:27

كثيرا انا اشتريت كتاب آآ الميداني في الامثال ويضع امثال كثيرة فكثير منها مبني على عادات للعرب وكده اذا ما عرفتها لن تفهم كما

قال يعني اصحاب المدينة لا يعرفون لكن الذين عاشوا في القرى صحيح نعم وهكذا كلما - 00:10:47

فكان الملزوم اقرب الى لازمه كانت دلالتة عليه اوضح واوضحوا هذه الدلالات على كرم على الكرم دلالة كثرة الضيفان عند محمد

واقلها وضوحا كثرة الرماد عنده كما رأيت. ومثل الكرم فيما فصلنا الحرارة فهي لازمة لعدة ملزومات هي النار - 00:11:07

والشمس والحركة الشديدة. الشمس ملزوم يدل على الحرارة. والحركة الشديدة تعطي حرارة. والنار تعطي حرارة فهذه ملزومات لها

لازم واحد وهو الحرارة. نعم. فدلالة النار على الحرارة اوضح من دلالة الشمس عليها - 00:11:28

الشمس عليها اوضح من دلالة الحركة الشديدة عليها فقولك محمد في جسمه نار ادل على حرارته من قولك في جسمه شمس او في

جسمه حركة شديدة. وهكذا الى هنا وضح لك - 00:11:48

اختلاف الوضوح في الدالتين العقليتين التضامنية والالتزامية مما لا يقبل المزيد اما الدلالة الوضعية المطابقة التي هي دلالة اللفظ

على تمام معناه فليست من مباحث هذا الفن. اذ لا يتأتى فيها - 00:12:07

في وضوح الدلالة. لماذا لا يتأتى؟ لان السامع اذا عرف معاني الكلمات عرفت الاسد والغضنفر واسامة فلا تفاوت اسامة فيها واضح؟

نعم. بيان ذلك ان السامع لا يخلو حاله من امرين. الاول ان يكون عالما بوضع الالفاظ - 00:12:26

معانيها ولا تفاوت هنا. اذا عرف فلا تفاوت عندهن. واذا لم يعرف فهو لم يفهم شيئا. نعم الثاني الا يكون عالما بهذا الوضع. فان كان

الاول فلا تفاوت في الدلالة على المعنى. لان كل لفظ معلوم وضعه لمعنى - 00:12:46

وان كان الثاني فقد انعدم فهم المعنى من اللفظ لتوقف الفهم على العلم بالوضع. وفهم المعنى من اللفظ كما سبق هو الدلالة عينها اذ

هي كما قلنا فهو امر من امر. واذا انتفى الفهم المذكور الذي هو الدلالة فلا اختلاف في الوضوح - 00:13:06

فلا اختلاف في الوضوح اذا فالاختلاف في الوضوح اذ لا يتصور اختلاف واختلاف وضوح فيما لا دلالة له. يعني اما يفهم واما ان لا

يفهم. صحيح. ان فهم فلا تفاوض - 00:13:26

وان لم يفهم فلا دلالة اصلا فلا اختلاف في الموضوع واضحة الفكرة؟ فلذلك الدلالة المطابقة لا يتكلمون فيها. نعم. واذا انتفى الفهم

المذكور الذي هو الدلالة فلا اختلاف في الوضوح - 00:13:38

اذ لا يتصور اختلاف وضوح فيما لا دلالة له فاذا قلت مثلا محمد يشبه السحاب في العطاء. وكان السامع يعلم بوضع هذه الالفاظ

لمعانيها. ثم اتيت بتركيب اخر دال على - 00:13:54

هذا المعنى بالفاظ مرادفة لالفاظ الترتيب الاول. فقلت محمد يحاكي الغمامة في النوالي. وكان السامع يعلم ايضا بوضع هذه الالفاظ

لمعانيها امتنع حينئذ ان يكون التركيب الثاني اوضح دلالة من الاول. بل هما في الدلالة سواء - 00:14:08

فاذا لم يعلم السامع وضع الالفاظ لمعانيها في التركيبين او في احدهما لم يفهم شيئا اصلا. لتوقف الفهم على العلم بالوضع كما قلنا

واذا انتفى الفهم فلا دلالة لللفظ فلا اختلاف في الوضوح - 00:14:28

فانت ترى ان الاختلاف في الوضوح منتف على كلا التقريرين في الدلالة الوضعية المطابقة فهي اذا خارجة عن موضوع هذا الفن نعم

اقف معك ثاني. الان اذا نعود فقط الى التعريف. لكل هذا الذي قرأناه خلاصته اه في تعريف - 00:14:43

فعلم البيان قال ايراد المعنى الواحد ماذا نعني بالواحد الاستغراب الاستغراب العرفي في تراكيبا طبعيا واحد لا في اثنين نعم اه في

تراكيبه متفاوتة في وضوح الدلالة اي دلالة؟ الدلالة الزامية والتضامنية والتضامنية التي تسمى عقلية. بمعنى ان يكون تركيب اوضح -

00:15:05

وفي الدلالة من تركيب اخر وليس معناه ان يكون المقارنة بين خفي وواضح كلاهما واضح وهذا اوضح. اما اذا كان ما في خفاء هذا خارج عن حد البلاغة اصلا. وهذا التعريف انتقده العلماء موجودة في الورقة عندكم نقل عن الامام الترتزاني - [00:15:31](#)

اه بن يعقوب المغربي فقالوا هذا التعريف قصر علم البيان وحجر واسعا في علم البيان فعلم البيان هو اوسع من هذا بكثير ومداه اعلى بكثير هو الذي يعرفنا على انواع التشبيهات وانواع الاستعارات وانواع الكنايات - [00:15:51](#)

ويعرفنا كيف نعبر بها وكيف نأتي بطرقها ويعرفنا الفصاحة فيها الفصيحة فيها وغير الفصيحة ويعرفنا الفرق بين الكاف كأن مثلا والادوات ويعرفنا ان التشبيه التمثيلي لا يشترط الكافي ان تدخل على المشبه به ويعطينا القوة البلاغية في المقارنة للنصوص الادبية فهو علم - [00:16:11](#)

اصعب بكثير من ان يعرفنا فقط اختلاف الدلالة. سبحانك الله. قبل ان ننهي صحيح في كل مرة نريد حتى لا نكون الذين يشاهدون كرة القدم ولا يلعبون. فنحن نريد في كل مرة من واحد منا ان يكتب رسالة في الادب. ماذا سنفعل - [00:16:41](#)

تعال اخذنا رسالة في الشوق نسمع من الشيخ آآ ابي ايمان وآآ الشيخ ان شاء الله ثم نقرأ رسالة او رسالتين من جواهر الادب فقط. نأخذ نوعا من الرسائل حتى نقارن. نعم. نقرأ رسالتين ثلاثة بعد كل درس حتى - [00:17:01](#)

انه يصير تطبيقا عمليا لما ندرس ان شاء الله. نقرأ نسمع رسالة من الشيخ ابي ايمن. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا هي رسالة في الشوق نعم. رسالة للمشتاق لاحبته. طبعا سنسمع من كل واحد منكم نأخذ بعد الشيخ او قبله رسالتين او ثلاثة من - [00:17:21](#)

احمد الهاشمي ثم تنسجون على منوالها ان شاء الله. ان شاء الله. نعم. احبابي جميعا في ربوع بلادي الغالية. نحبيكم بتحية اسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكتب لكم بلسان الحال والمقال. اكتب بدون واب هنا - [00:17:42](#)

اكتب لكم بلسان الحال والمقال ليطمئن لاطمئنكم عن حالي واطمئن عليكم. نعم. واعبر كذلك بعد مرور هذه السنوات عن شوقي وشدة اشتياقي لكم. فاقول شوقي لكم وللقائكم اشد من شوق البلد الماحد - [00:18:02](#)

الغيث الهاطل فحسرة الوجد بسببه تجالسني يمينة ويسرى. ما كان لي من علم بشدة ويلات الشوق وافعاله. حتى بري الخلال. الله الله. ومحقني محق الهلال. الله. واذاقني صبر الجمال. لا. وجعل فكري في اشتغال. وصدري - [00:18:22](#)

الاشتغال. تزيد ناره على مر الايام توكدنا وتضرمنا وتوهجا. انها نار في سويداء القلب والواقع انه لا يعرف الشوق الا من يكابده. ولا الصبابة الا من يعانيتها. جزء من بيت شعر. نعم - [00:18:43](#)

جميل. فاسأل الله العلي القدير ان تكونوا في خير وعافية. وان يحفظكم الله جميعا. ويجمعنا على الخير واسأله سبحانه ان يلطف بنا ويهون علينا نار الشوق وجمرة الفرقة. وان يجعل اشتياقنا اكبر - [00:19:03](#)

اكثر لحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكون دواء وبلسما شافيا لما نحن فيه. اما عن حال فجملته فجملته القول انا بفضل الله تعالى في احسن الاحوال لولا نار الشوق التي ذكرت - [00:19:23](#)

وكيف لا اكون في حال حسن وظرف مناسب. وانا ارد من اهل العلم والادب عند شيخنا الاديب اللغوي سيدي علي هادي استمتع الله المفسر امتع المفسر امتع الله به. الله. الذي كان سببا فاعلا في كتابة هذه السطور - [00:19:42](#)

تعلينا وتدريبنا وتعبيري لكم عن بالغ الشوق. ختاماً اقول طيب الله اوقاتكم بكل خير. واسألكم الدعاء لكم بحول الله تعالى مثله بظهر الغيب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله رسالة رائعة جدا. جمع فيها يعني ما شاء الله - [00:20:04](#)

الشوق وحسن العبارة في الجناسات والمحسنات وتضمن ابيات من الشعر ما شاء الله. رسالة للجميع جزاك الله خيرا واحسنتم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:20:24](#)